

وامست هذه الوكالة حكومة ضمن حكومة تشرف على عامة الشؤون اليهودية؛ وقيادة هذه الوكالة نفسها هي التي اصبحت حكومة اسرائيل الاولى عند انتهاء الانتداب.

وفي المقابل، اتبعت ادارة الانتداب، بالاضافة الى مضايقة الفلاح الفلسطيني اقتصادياً، سياسة القمع الدموي في مواجهة سلسلة الانتفاضات والثورات التي زامت فترة الانتداب، بالاضافة الى سياسة المراوغة والخداع واغداق الوعود الكاذبة.

وخلال ثلاثة عقود اعقبت وعد بلفور، مكنت بريطانيا الصهيونيين، عسكرياً وادارياً واقتصادياً، من تحقيق حلمها القديم واحلام الحركة الصهيونية من تجسيد، ليس الوطن القومي فحسب، بل اقامة دولة واغتصاب أرض وتهجير سكان.

لقد أظهرت الوقائع التاريخية ان السياسة البريطانية هي وحدها التي وفرت للصهيونيين الاسباب والوسائل للسيطرة على فلسطين. ولم تتوقف السياسة البريطانية، بعد الحرب العالمية الثانية، عن الدعم القوي لاسرائيل، على الرغم من تحول الولاء الصهيوني الى الولايات المتحدة.

(١٠) د. الكيالي، «تاريخ فلسطين الحديث»، مصدر سبق ذكره، ص ٢٦.

(١١) Glubb, John Bagot; *A Soldier With the Arabs*, London: Hodder & Soughton, 1957, pp. 8-9.

(١٢) فكر (بيروت)، العدد ٣٧ - ٣٨، السنة السادسة، ١٩٨٠، ص ٤٥ - ٤٦.

(١٣) المصدر نفسه، ص ٤٦؛ وامين عبدالله محمود، المصدر نفسه، ص ١٤ - ١٥.

(١٤) د. الكيالي، «تاريخ فلسطين الحديث»، مصدر سبق ذكره، ص ٢٦.

(١٥) د. أنيس صايغ، الهاشميون وقضية فلسطين، صيدا وبيروت: منشورات جريدة «المرح» والمكتبة العصرية، ١٩٦٦، ص ١٥.

(١٦) لوتسكي، تاريخ الاقطار العربية الحديث (ترجمة د. عفيفة البستاني)، بيروت: دار الفارابي، الطبعة السابعة، ١٩٨٠، ص ٢٢٣.

(١٧) د. أسعد زروق، الصهيونية وحقوق الانسان العربي، الجزء الاول، بيروت: مركز الأبحاث - م.ت.ف.، ١٩٦٨، ص ١٨٨.

(١٨) المصدر نفسه، ص ١٩٠.

(١٩) د. اميل توما، ستون عاماً على الحركة العربية الفلسطينية، الطبعة الثانية، بيروت: دار ابن

(١) د. عبدالوهاب الكيالي، تاريخ فلسطين الحديث، الطبعة الثانية، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٧٣، ص ٤٢.

(٢) د. كامل محمود خلة، فلسطين والانتداب البريطاني، ١٩٢٢ - ١٩٣٩، بيروت: مركز الأبحاث - م.ت.ف.، ١٩٧٤، ص ١ - ٢.

(٣) د. خيرية قاسمية، النشاط الصهيوني في الشرق العربي وصداه، ١٩٠٨ - ١٩١٨، بيروت: مركز الأبحاث - م.ت.ف.، ١٩٧٣، ص ٢٩٠.

(٤) د. عبدالوهاب الكيالي، وثائق المقاومة الفلسطينية العربية ضد الاحتلال البريطاني والصهيونية، ١٩١٨ - ١٩٣٩، بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٩٦٨، ص ٧.

(٥) المصدر نفسه، ص ١٠.

(٦) المصدر نفسه، ص ١٥.

(٧) د. الكيالي، «تاريخ فلسطين الحديث»، مصدر سبق ذكره، ص ١٣٨ - ١٣٩.

(٨) الموسوعة الفلسطينية، المجلد الثالث، الطبعة الاولى، دمشق: هيئة الموسوعة الفلسطينية، ١٩٨٤، ص ٤٧٥.

(٩) د. امين عبدالله محمود، مشاريع الاستيطان اليهودي منذ قيام الثورة الفرنسية حتى نهاية الحرب العالمية الاولى، الكويت: بلا ناشر، ١٩٨٤، ص ٢٧.